

يُحكى أن

٣

السَّمكة القُضبيّة



وترسمها : منال بدران

تحكيها : نادية حسن

الطبعة الثالثة



تصميم الغلاف : عزيزة مختار

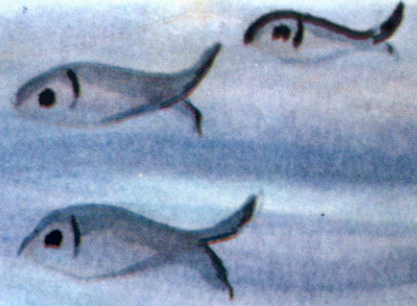
تنفيذ الغلاف والتمن
بالمركز الإلكتروني
بدار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

إعداد الماكيت : أمانى والى



ذات صباح ..
استيقظت الشمس الذهبية ،
وملأت أشعتها الدافئة كل مكان .



وفي بحيرة صغيرة ..
كانت تعيش سمكة صغيرة جميلة ..
قشورها بلون الفضة ..
أحست السمكة الفضية بالدفء .. فأخذت تعوم وتعوم ..
وتلعب بجوار الصخور والأسماك الصغيرة .



أطلت السمكة الفضية برأسها الصغير .. قالت : ما أجل هذا العالم !
إنني أسعد مخلوقة في هذا العالم .. الماء من حولي دافئ .. والشمس
مشرقة ، والكون جميل جميل .. سمعها العصفور الأزرق الذي كان يقف
على أحد فروع شجرة التوت القريبة .
بدأ العصفور الجميل يغنى ويغنى .. التفتت إليه السمكة الفضية ..

وقالت لنفسها :
ما أسعد هذا العصفور !



ليتني كنت مثله أطيّر وأطيّر ..
وأرى العالم الكبير وأترك هذه
البحيرة الصغيرة .. نعم ، ليتني مثل
هذا الطائر المغنى السعيد .



سعدت السمكة بالحزن الشديد .. فأخذت تعوم ببطء حتى وصلت إلى
حافة البحيرة بالقرب من الأعشاب الخضراء .. وفجأة سمعت صوتاً من

بعيد :

هو هو .. هو هو .. إنه الكلب الرشيق « بوني » يدحرج الكرة
البرتقالية المطاطة .. فوق الأعشاب .



قالت السمكة الفضية لنفسها : ما أسعد الكلب بوني وما أشقاني !
ليتني كنت كلباً رشيماً أُجْرَى وألعب بالكرة فوق الأعشاب .. وفي
الحدائق .. ليتني أترك هذه البحيرة الصغيرة .



صمت السمكة قليلاً .. ثم أخذت تعوم بعض الوقت .. وعادت إلى
مكانها بالقرب من العشب.. فسمعت صغيراً يأتي من بعيد.. ورأت الطفل

« ميدو » يتنقل بين الأزهار
الجميلة ، ويمسك في إحدى
يديه خيطاً طويلاً في نهايته
بالونة زرقاء ، وفي يده
الأخرى كتاباً ملوناً .

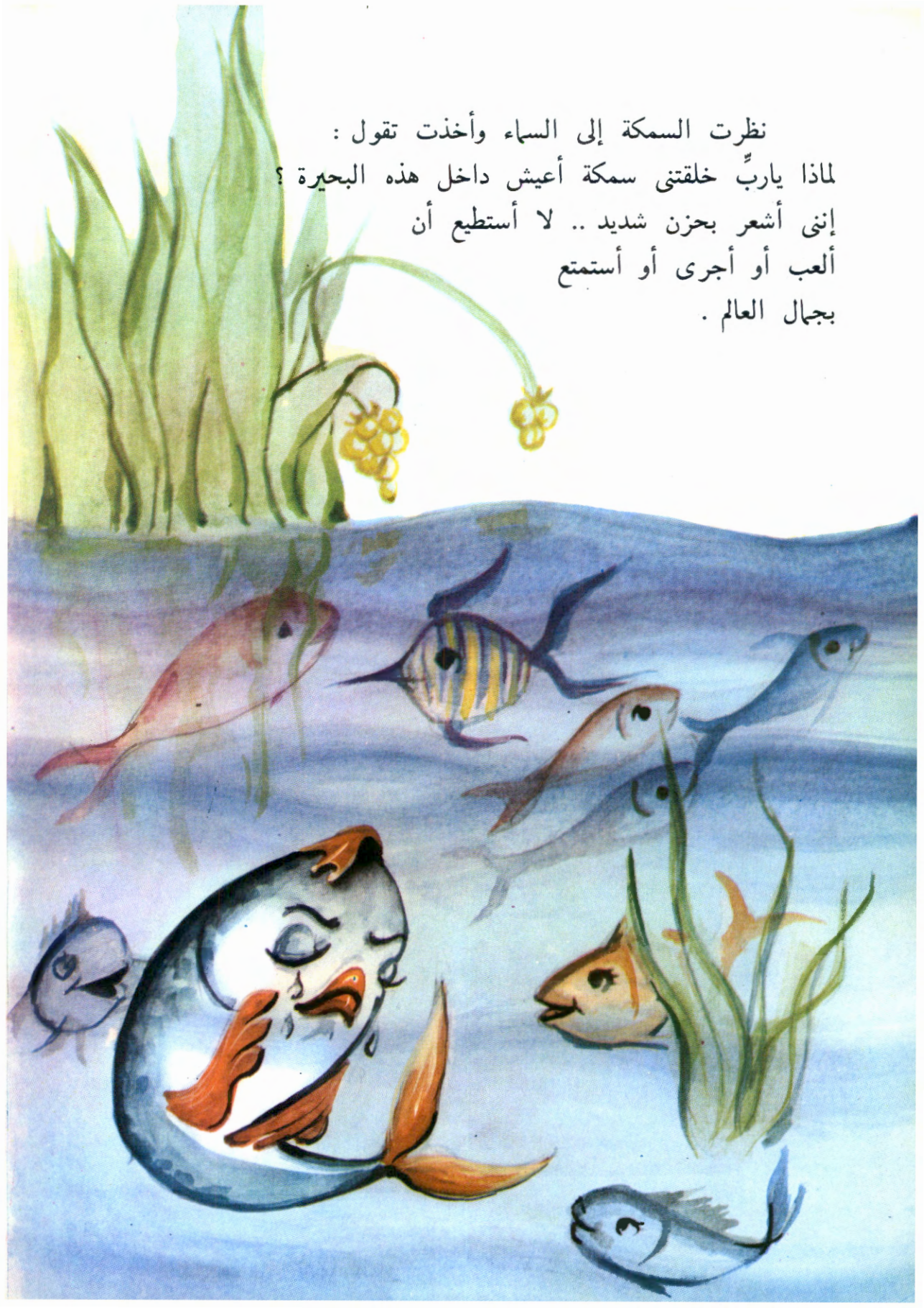


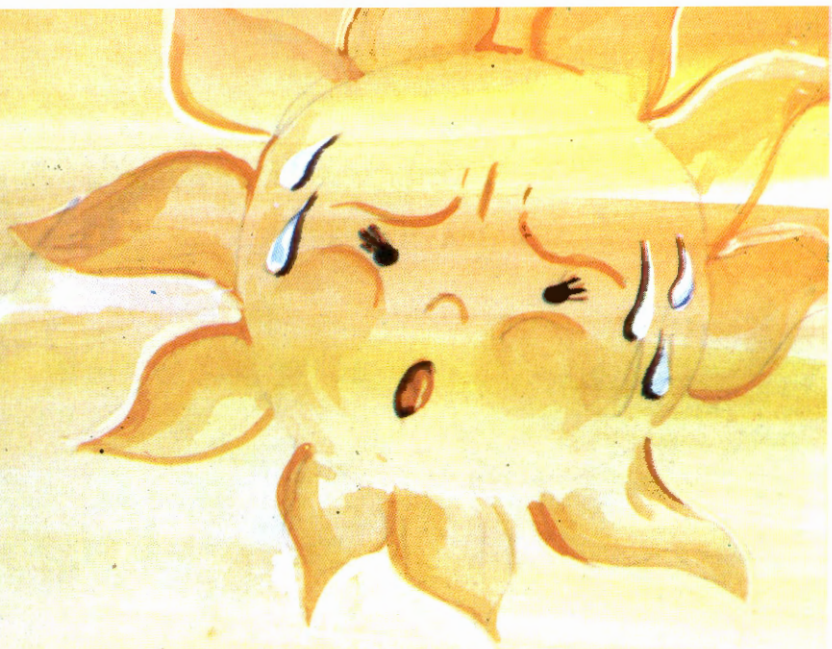
سرحت السمكة قليلاً
ثم قالت : يا لشقائي !
ليتني كنت مثل « ميدو »



أستطيع أن ألعب وأقرأ القصص الجميلة والمصورة ، وأجرب مع
أصدقائي ، وأصفر في سعادة .. ليتني أترك هذه البحيرة الصغيرة .

نظرت السمكة إلى السماء وأخذت تقول :
لماذا ياربُّ خلقتني سمكة أعيش داخل هذه البحيرة ؟
إنني أشعر بحزن شديد .. لا أستطيع أن
ألعب أو أجرى أو أستمتع
بجمال العالم .





في صباح اليوم التالي كانت أشعة الشمس قوية حارة .. أطلت السمكة برأسها فلم تجد أحدًا يلعب أو يجري .. وجدت الطائر الأزرق على الشجرة ساكنًا لا يغني ، فقد جف حلقه من شدة الحر ولم يستطع الغناء .



نظرت إلى الكلب الرشيق « بوني » فوجدته جالساً لا يتحرك تحت
شجرة لها فروع كثيرة فهو لا يستطيع اللعب في هذا الجو الحار .



وأطلت السمكة يمينا فوجدت « ميدو » يطل من شباك بيته الذي يقع
بجوار البحيرة .. إنه لا يستطيع أن يلعب مع أصدقائه في هذا اليوم الحار .



فكرت السمكة الفضية قليلاً في حالها وقالت : الحمد لله .. إننى سعيدة
أكثر من هؤلاء الأصدقاء .. يمكننى أن أعوم وألعب في مياه البحيرة مع
صديقاتى الأسماك الصغيرة .. هذه البحيرة أجمل مكان في العالم .. ولم تعد
السمكة تتمنى أن تكون مثل الآخرين



رقم الإيداع	٢٠٠٢/١٩٣٤٤
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-6369-9

٧/٢٠٠٢/٦١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)